بمشاركة دور نشر محلية وعربية:

انطلاق معرض زبيد الدولي الأول للكتاب في 12 الشهر الجاري

الثورة/ خليل المعلمي

برعاية محافظ محافظة الحديدة ورئيس الهيئة العامة للكتاب تنظم مكتبة زبيد العامة معرض زبيد الدولي الأول للكتاب بمشاركة عدد من دور النشر المحلية والعربية خلال الفترة من (22-12) أبريل الجاري.

وقال الأديب هشام ورو مدير مكتبة زبيد العامة إن تنظيم هذا المعرض يأتي تزامناً مع انعقاد الدورة الخامسة لمسابقة شاعر زبيد للشباب للعام 2014م، حيث يعد معرض زبيد الدولي للكتاب محاولة جادة لإعادة الاعتبار لمدينة العلم والعلماء "زبيد" كونها من أهم المدن التي اهتمت بالكتب وصدرته للعالم منذ وقت مبكر.. داعياً الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية بالشأن الثقافي التفاعل الإيجابي مع المعرض وفعالياته المختلفة والقيام بالدور المطلوب تجاه هذا الحدث الثقافي والعلمي.

وأشار ورو إلى أن المعرض سيصاحبه فعاليات ثقافية متنوعة وندوات علمية إضافة إلى تنظيم معارض للتراث والموروث الشعبي، كما ستستضيف المكتبة شخصيات ثقافية كبرى ستكون ضيف شرف المعرض، وستنطلق في نفس الفترة الدورة الأولى لمهرجان زبيد للفروسية بتنظيم وإشراف قيادة السلطة المحلية بالمديرية تفاعلاً واحتفاءً بهذا الحدث الثقافي الكبير.

مؤتمر صحفي ومعرض للصور حول السياسات والحقوق الثقافية في اليمن

عقدت المجموعة اليمنية للسياسات الثقافية صباح الاثنين، بالتعاون مع وزارة الثقافة مؤتمراً صحفياً بمقر "مؤسسة الشرق الثقافية" حول "واقع ومستقبل السياسات الثقافية في اليمن" أعلنت خلاله اطلاق الحملة التوعوية حول السياسات و الحقوق الثقافية، وصحب المؤتمر الصحفي معرض الصور الخاصة بالحملة للمصور رحمن طه.

وفي المؤتمر استعرض هشام علي بن علي وكيل وزارة الثقافة في كلمته مخرجات مؤتمر السياسات والتنمية الثقافية الذي انعقد بصنعاء في مايو 2013م، كما استعرض المؤتمرات الدولية التي عقدت بخصوص السياسات الثقافية وجهود وزارة الثقافة في هذا الصدد.

الدكتورة/ ابتسام المتوكل عضو المجموعة اليمنية للسياسات الثقافية شددت على أهمية فرصة إعادة صياغة العقد الاجتماعي في اليمن، وقالت في كلمتها إن هذه المناسبة لا تعوض لإعادة الاعتبار لمكون الثقافة الذي همش طويلاً، ما أدى إلى إهمال الخصائص الثقافية والحضارية لهذا الشعب، فنكرت عليه هويته حتى كاد ينكرها، أو يقول كأنها هي!.

من جانبه أجاب رئيس المجموعة اليمنية للسياسات الثقافية الشاعر/ عمار النجار على أسئلة الصحافيين، مبيناً أن أهم رسالة يمكن توجيهها حالياً هي لصناع الدستور، بهدف تضمين مواد متقدمة تتعلق بالشأن الثقافي عما كان عليه الدستور السابق وعدم إهمال الجانب الثقافي في تصميم التشريعات القادمة، مشيداً بتعاون وزارة الثقافة ومؤسسات المجتمع المدني بهذا الشأن، مشيراً إلى حرص المجموعة اليمنية للسياسات الثقافية على ايجاد مجالات اشتغال على السياسات الثقافية في ثلاثة أبعاد، هي: البعد التشريعي، والتمويل، والهيكلة لمؤسسات الدولة المعنية بالثقافة.

«لعنة الواقف في ذمار»

يحتفي نادي القصة بذمار صباح اليوم الأثنين بالروائي / بسام شمس الدين . وتأتي الاحتفائية بالروائي عبر روايته " لعنة الواقف " الفائزة بجائزة دبي للإبداع للدورة الثامنة. حيث صدرت الطبعة الأولى للرواية عن دار عباي للنشر قبل أيام , وتقع الرواية في (175) صفحة من القطع المتوسط ويعد بسام شمس الدين من الأصوات الروائية الغزيرة الإنتاج على المستوى المحلي حيث صدر له أربع روايات منها " الطاووسة " و " الدائرة المقدسة", وثلاث مجاميع قصصية . وستقدم في الاحتفائية دراسات نقدية لأكاديميين من جامعة ذمار منهم : الدكتور عبدالله زيد صلاح والدكتور صالح اليعري والدكتور أنيس الجبلي والأستاذة عائشة المزيجي والناقد ثابت المرامي.

في خطو السرطان لغونتر غراس

تيتانك ألمانية لم يسمع بها أحد

وجدي الاهدل

ليس من المعتاد أن يكتب الروائي الألماني غونتر غراس الحائز على جائزة نوبل للآداب روايـة رشيقة، ولكنه في عمله "في خطو السرطان" (ترجمة كاميران حوج، منشورات الجمل، كولونيا، 2006) يُقدّم رواية مذهلة مُطرزة بأدق التفاصيل في قدر يسير من الورق لا يزيد عن المائتي ورقة. لكن هناك ملاحظة جديرة بالانتباه، وهي أن غونتر غراس يضع على غلاف عمله كلمة "قصة" إذ هو لا يعتبرها رواية. وكما يلوح فإن غونتر غراس ربما أراد إعادة الاعتبار لفن القصة، فالجميع اليوم يلهث وراء موضة "الرواية" بأي ثمن، حتى ولو كان المضمون ضامراً جداً فيما يتعلق بعدد الشخصيات وتعدد الأحداث. وبحسب هذا المفهوم الصارم فإن "في خطو السرطان" تعتبر قصة مؤطرة في حـدود فكرة واحـدة. وهـذه المحدودية المقصودة من الكاتب هـي مـا يجعلها محسوبة على فن القصة العظيم، شأنها شأن الرواية، دون تقليل من قدرها أو وضعها في سياق تراتبي أدنى. قد نختلف أو نتفق مع غونتر غراس على رؤيته هذه، وقد يرى فيها البعض نوعاً من التشدد، إذ لو طبقت هذه المعايير على الرواية العربية مثلاً، لوجدنا تسعين في المائة مما أصدرته المطابع العربية يندرج تحت تصنيف "القصة".. ولم تتحقق فيه شروط العمل الروائي. لكننا هنا سنتكلم عنها بوصفها رواية، لغرض التبسيط والابتعاد عن الدخول في نقاش ليس هذا مكانه.

في عام 1967 رمى (باول) كتبه المدرسية في القمامة، بعد حصوله على الشهادة الثانوية، وتسلل من ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية، وهناك راح يعمل في الصحافة. وهو بدأ حياته مُناوئاً للاشتراكية، وللنظام الديكتاتوري في ألمانيا الشرقية، ثم أخذت مواقفه بالتحول حتى صار يسارياً (هنا نلمس حضوراً لفلذات من السيرة الذاتية لغونتر غراس نفسه) وانجذب هذا الصحفي كغيره من الناس إلى الشبكة العنكبوتية، وتعلم كيف يستقي منها المعلومات المفيدة لمقالاته. ثم قادته الصدفة إلى تصفح موقع إليكتروني للنازيين الجدد، وفوجئ أن أحداثاً لها علاقة خاصة به موثقة في هذا الموقع، بل وتحتوي على صور نـادرة لم يسبق له رؤيتها، وتأكدت شكوكه عندما اكتشف أن ابنه المراهق (كونراد) هو الذي يدير هذا الموقع اليميني المتطرف! ظـروف ولادة الصحفي (بـاول) لم تكن سهلة، ففي عام 1945 كان الألمان في الشرق يفرون بالملايين من أمام دبابات الجيش الأحمر، وصعدت والدته السفينة (غوستلوف) مع عشرة آلاف من اللاجئين، معظمهم من النساء والأطفال، وكانت أمه حاملة به في شهرها الثامن. أبحرت السفينة غوستلوف باتجاه الغرب، ولكن غواصة سوفييتية أغرقتها بثلاثة طوربيدات.. أمه جاءها الطلق مباشرة بعد القذيفة الثالثة، أعطاها طبيب السفينة مسكناً لآلام الطلق، فتمكنت من الصعود إلى قارب النجاة، ثم صمدت حتى أنقذها قارب حربي، وبعدها بساعة وضعت مولودها (بـاول). كان عدد الناجين أقل من ألف، والمؤكد أن تسعة آلاف شخص لقوا مصرعهم – كانت درجة الحرارة 18 تحت الصفر- منهم أربعة آلاف طفل. كانت هذه أكبر كارثة بحرية في التاريخ، ولكن العالم لم يسمع بها، ولا يكاد يعرف إلا كارثة سفينة التيتانك البريطانية.

يبني غونتر غراس حبكة متينة لا تشوبها شائبة لروايته، وطريقة بناء الرواية لافتة للنظر، ويمكن القول إنه يُقدم أحد أكثر الأساليب تطوراً لكتابة الرواية. يوقع غونتر غراس بإمضائه لهذه التحفة الروائية على تعاقد جديد مع القارئ. وهو كمجدد للفن الروائي، يبذل جهده للانزياح عن ألف باء الرواية، ويرسم خارطة للرواية الطليعية التي ستسود العالم في أزمنة قادمة، والبذور المبثوثة في ثنايا الرواية تحتاج للتأمل والتعمق. وأول ما يلفت الانتباه بشدة أن البطولة ليست لشخص، ولكنها لكتلة من الحديد اسمها السفينة (غوستلوف). وهو بالمناسبة يرسم لها بورتريهاً دقيق التفاصيل، كما يفعل أي روائي آخر عندما يرسم ملامح بطل أو بطلة روايته. وهو يتتبع عبر ثلاثة مسارات سردية متداخلة الأسباب التي أدت إلى أن تحمل السفينة اسم (غوستلوف). إنه يتلصص على (القدر) ويراقبه كيف يقوم بتنفيذ عمله.. يتتبع خطواته مع السفينة المنكوبة منذ تصنيعها في عام 1937 وحتى غرقها في عام 1945. والمسار السردي الأول يخص (فيلهلم غوستلوف) وهو ألماني متعصب للحزب النازي استقر في سويسرا لاستقطاب ألمان سويسرا. والمسار الثاني يخص اليهودي (دافيد فرانكفورتر) الذي قام باغتيال غوستلوف. والمسار الثالث يخص قبطان الغواصة السوفييتية (الكسندر مارينسكو) الذي أغرق السفينة غوستلوف بثلاثة طوربيدات. يسرد غونتر غراس أن حزب الرايخ استغل حادثة الاغتيال لتغذية العداء ضد اليهود، وتبرير الإجراءات التي اتخذت بحقهم تالياً. كما تم تكريم فيلهلم غوستلوف، وقام الإعلام الألماني بنفخ صورته، وتحويله إلى بطل قومي، وتم إطلاق اسمه على عدة ميادين وشـوارع وجسور ومـدارس ومصنع للسلاح، وأخـيـراً السفينة ذات النهاية المشئومة التي حملت اسمه. في هذه الرواية يستخدم غونتر غراس عدسة مكبرة للبحث عن بصمات القدر، وكأنه محقق بوليسي يبحث في قضية قديمة غطاها الغبار. إن السؤال الذي يشغل بال الكاتب غونتر غراس هـو: كيف يتحرك القدر وينسج الخيوط ليضرب ضربته؟ كتب التاريخ والسياسة، وأيضاً الكتب الصحفية الخفيفة، وشتى الموسوعات، تحدثت عن غرق السفينة غوستلوف، وهلاك آلاف البشر، والاختلاف فيما بينهم هو في تقدير عددهم، ولكن لا أحداً منهم سيبذل محاولة – كما فعل غونتر غراس – للبحث عن جذور الكارثة، ومن أين تماماً بدأت الإرهاصة الأولى لغرق السفينة غوستلوف. بحسب غونتر غراس فإن غرق السفينة غوستلوف لم يبدأ مع أول إصابة بطوربيد من الغواصة السوفييتية، وإنما بدأ أبكر من ذلك بكثير جداً، وبالعودة للوراء عدة أعوام، وتحديداً في عام 1936 عندما أطلق طالب طب يهودي النار على أحد النازيين الألمان الذي ستحمل السفينة اسمه لاحقاً. وكذلك غرق السفينة لم يبدأ في البحر، وإنما في قلب اليابسة، وتحديداً في دافوس – وهو منتجع سويسري له شهرة عالمية – وهو المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة، وكانت تلك الحادثة البذرة السرية التي استخدمها القدر لإشعال الحرب العالمية الثانية.

غونتر غراس يكتب هذه الرواية مُقلداً مشية السرطان، فهذا الحيوان البحري يمكنه المشي بالعرض! كافة المؤرخين ومحرري الموسوعات سيوردون معلومات عن حادثة غرق السفينة غوستلوف، البعض قد يتقدم بضع خطوات للأمام، والبعض قد يتراجع للخلف خطوة أو أكثر إذا كان مؤرخاً روسياً على سبيل المثال، ولكن بالنسبة للروائي فإنه يُخالف الجميع، ويخرج عن الصف، ويقوم بخطواته بالعرض.. فهو لا يتقدم ولا يتأخر، ولكنه يأخذ مسافة، المسافة الضرورية ليكون مُحايداً في طرحه، كما أنه يحصل على منظور جديد لم يفكر فيه أحد ما من قبله. هذا باختصار – ينبغي الاعتراف بأنه مُخل – سر عبقرية غونتر غراس الذي يُشكّل أسلوبه الروائي مدرسة ذات بصمة واضحة على ملايين الكُتاب في العالم.

تكنيك غونتر غـراس فـي حقن الـروايـة بالمعلومات أحد أبرز وجوه أستاذيته في فن الكتابة. وتعد هذه النقطة تحديداً مصدر صداع لجميع الروائيين في مختلف اللغات.. ولعل تزويد القارئ بالمعلومة تلو المعلومة هو أحد أكثر المطبات الكتابية صعوبة، وغالباً ما يشعر القارئ الحصيف بالانزعاج من احتكاك بدن السرد بالإسفلت القاس للمعلومات ذات الطبيعة التقريرية. فيما يتعلق بغونتر غراس فإنه يتخلص ببراعة واقتدار من هذا الغول، فهو يُحرّك السرد على وتيرة متناغمة مع بث المعلومات، فلا يكاد يصل القارئ إلى المعلومة إلا بعد أن يكون الروائي قد مهد لها، وجعل القارئ متلهفاً عليها، ويتساءل عن سر غيابها.. وهذا التلاعب بتوزيع المعلومات، وتقطيرها ببرودة أعصاب، هو ما يصنع الفرق بين الروائي المتمكن من فنه، والروائي قليل الخبرة، العجول، الـذي يدلق كل معارفه عن شخصياته في أول فرصة سانحة، دون الأخذ بتكنيك مناسب، يُراعي ذكاء القارئ ويستفزه. وبالنسبة لي فإنني أنفر من الرواية التي أشعر أن صفحاتها الأولـى عسيرة الهضم بسبب ازدحـام المعلومات، فيبدو وكأن الرواية تعاني من أزمة سير خانقة، وكل شخصية تتثرثر بسرعة قياسية في التعريف بنفسها وتسجيل حضورها، وكأنما هناك من يطاردها! وإيراد نماذج قد يصدم البعض، لكن من بـاب الاضـطـرار سـوف نستشهد بروايات الكاتبة التشيلية الشهيرة (إيزابيل الليندي) التي يظهر فيها بوضوح هذا العيب، حيث تكتظ افتتاحية رواياتها بجوالق من المعلومات، تنهال بسرعة المطارق على دماغ القارئ. وغالباً ما يكون المقصود من هذه الغزارة المعلوماتية هو عمل "فرشة" للرواية التي تبدأ لاحقاً. وعودة لغونتر غراس، نجده يُلغي هذا التمهيد الممل من مخططه الروائي، ويبتكر اقتصاداً مدروساً لإفشاء المعلومات، بحيث يكون للمعلومة وزنها وتأثيرها، وتستمد قوتها من توقيتها المناسب داخل سياق النص الروائي. فهو على سبيل المثال لن يكشف عن اسم راوي العمل إلا بعد أن نقطع ثلاثين صفحة على الأقل، والاسم يقطع هذه المسافة السردية ليشبه البرعم الذي انتظرناه طويلاً حتى يتفتح ويزهر. كذلك يؤخر غونتر غراس الحديث عن ظروف ولادة الراوي – وهي لحظة مركزية في العمل – إلى الثلث الأخير من الرواية، بعد أن يكون القارئ قد حبس أنفاسه طويلاً في انتظار تلقي هذه المعلومة الثمينة.

يتميز إبداع غونتر غراس بأنه وثيق الصلة بقضايا الساعة التي تشغل بال المجتمع الألماني، وهو في عمله السردي المهم "في خطو السرطان" يطرح رؤيته الثاقبة عن صعود النازيين الجدد، ويحذر من خطرهم على الأمة الألمانية والعالم.

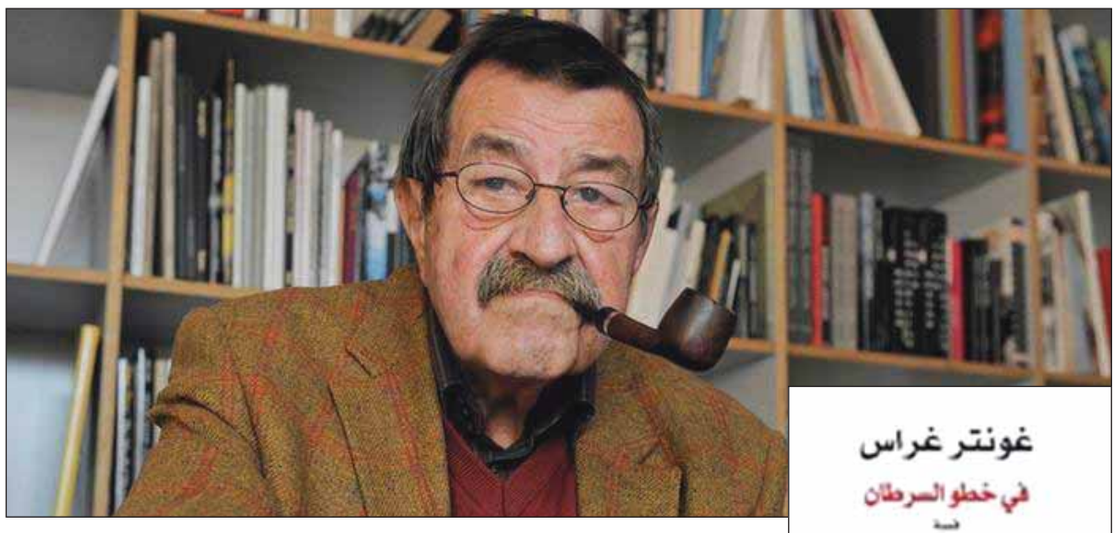

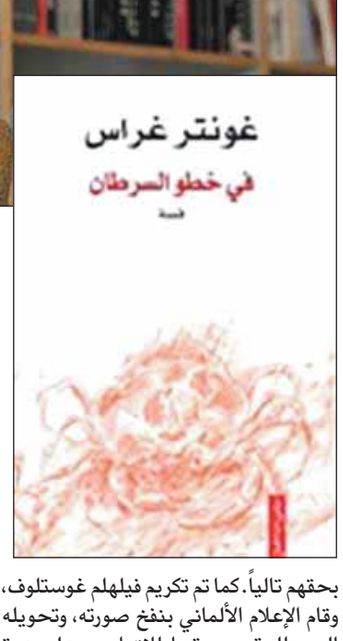

في شارع المطاعم أنتظرك يا أستاذ عبد الله علوان

زين العابدين الضبيبي

سأنتظرك غداً في بوفية مدهش لأهديك نسخة من ديواني الأول ربما أثبت لك أنني تلميذٌ نجيب وأن تشجيعك لي لم يذهب سـدىً. وأريـد أن أتحدث إليك عن الشعر والمشهد الثقافي وكذلك أطلب تزكيتك من أجل منحي العضوية في اتحاد الأدباء. أعرف أنك ستحتفي بي وتوبخني على هشاشة بعض القصائد وستقدم لي ملاحظات كالتي قدمتها لي في السابق وأنا ما زلت بالزي المدرسي حين كنت أهرب من المدرسة لألتقي بك في الإتحاد لكنها هذه المرة ستكون شديدة وصارمة لأنني أصبحت صاحب ديوان مطبوع . وقبل أن أسأل عن صحتك وتجيب ضاحكاً "أنا بخير المهم أنتم "وكعادتك ستتسلل بحدسك إلى أعماقي وتحدثني عن كل ما أريد أن أحدثك عنه وبحكمة الأب الذي يعرف أبناءه أكثر مما يعرفون أنفسهم وكذلك لأنك تعرف المشهد أكثر من الجميع . ووحدك من يقدر على بث شموس الأمل في قلوب المحبطين من أمثالي ولكي تخفف عني دون أن تشعرني بذلك ستعدني إذا "الكهرب ما شطفيش " أن تكتب عني دراسة حلوة وتسلمها "للقعود " وتقول :مبتسماً كعادتك أنت تستحق يا ابني ـ أنت شاعر موهوب ـ وقبل أن نغادر بعد جلسة حافلة ولأنك تعلم بالحالة المادية التي يعاني منها المبدعون الشباب .ستحلف أن الشاي على حسابك. هذا ما كنت أفكر به قبل أن أعلم بخبر مرضك وحين علمت بذلك .قررت أن أتحين الفرصة لزيارتك أنا ومجموعة من الشباب ونأخذ معنا "عادل سمنان " وكل يوم كنت أنوي فيه زيارتك كنت أفتقد لقيمة المواصلات وكذلك كنت أخجل أن أدخل عليك بيد فارغة .وحين فكرت في الكتابة عنك كما أفعل إذا مرض أحد الزملاء تراجعت وقلت لا أعتقد أن شخصاً بحجمك يحتاج لمناشدات فما قدمته من عمرك للثقافة والإبداع كفيل بمنحك حق العلاج دون مناشدات أو استغاثات ولكن لا حياة لمن تنادي. بترت أعضاؤك فبترت قلوبنا وبتر كل أمل في وزارة الثقافة وفي الإتحاد وفي الدولة التي يبتر فيها كل يوم دهر من تطلعاتنا بحياة كريمة لكل مبدع في هذا الوطن. كتب الجميع وناشدوا واستغاثوا وبقيت أنت تنادي الله تعالى وتدعوه أن يخلصك من العناء الذي أنت فيه لتموت وحيداً وبصبر نبي خذله قومه وتلاميذه وكل من حوله وأنا واحد منهم, دون أن نقدم لك شيئا لأننا لا نستحق أن نمنح شرف الوقوف بجانبك نحن الخاذلون المخذولون الذين تركناك تعاني بمفردك وأنت بيدٍ مرفوعة للسماء تريد الخلاص ويدٍ عاشت وماتت وهي طاهرة من فضلات الدولة وشفقتها . نعم لقد أعطيت لنا وللوطن كل ما عندك ولم تحصل من الجميع على أقل القليل وها أنت رحلت وها نحن نبكيك ونعاتب أنفسنا ونكرر الخطأ ذاته والمأساة ذاتها التي نفعلها مع كل مبدع يرحل عنا. لقد رحلت ولم نرحل معك لأننا لا نستحق شرف مرافقتك ومت ومتنا من بعدك حسرة وبكاءً.. رثيناك فإذا بنا نرثي أنفسنا فنحن الموتى وأنت ابن علوان المبتسم والساخر من كل كلمة نكتبها عن رحيلنا فيك, مستحقين عقاباً سيتحول إلى لعنة تطاردنا في كل مكان مررت به وفي كل منصة وقفت عليها وفي كل كلمة كتبتها عنا أو قلتها لنا. فأي لعنة أبشع من أن يواريك التراب دون أن نحضر جنازتك ونودعك بدموع أخوة يوسف؟ وبأي وجهٍ سنقابل أبناءك ونقدم لهم العزاء؟ وكيف سنعيش ومصيرك سيصبح قدرنا الذي لا مفر منه؟ كيف سنسامح أنفسنا بعد ما فعلنا بك؟ كيف يا أستاذ عبدالله كيف؟ ها أنا ذا أنتظرك في شارع المطاعم.. أنتظرك الآن وحدي, لعلك تأتي لتعاقبني العقاب الذي أستحقه, لكن يا أستاذي الكبير أنا من سيدفع قيمة الشاي هذه المرة ولا

اقترحت إنشاء هيئة المسرح الشبابي

لونا اليافعي: المسرحيون القدامى محبطون وأسرى للمناسبات

كتب/ محمد صالح الجرادي

قالت الكاتبة والمخرجة المسرحية لونا اليافعي أن جزءاً كبيرا من إحباطات وانتكاسات المشهد المسرحي في البلاد مصدرها إحباطات جيل الكبار من المسرحيين أنفسهم وغياب روح المبادرة في تحريك المشهد وتقديم أعمال تستجيب لقضايا الخطة الراهنة في المجتمع.

وأوضحت لـ"ثقافي الثورة" أن وجوه جيل الكبار لم تعد باستطاعتها تقديم أي جديد وأنها صارت منذ سنوات طويلة أسيرة للفعل المناسباتي وتلجأ في معظم أعمالها إلى محاكاة الأعمال المسرحية ذات الشهرة العالمية التي عرفها العالم في القرون السابقة.

وأكدت حاجة المسرح اليمني اليوم إلى سواعد شبابية لديها إمكاناتها الإبداعية التي تجعلها قادرة على الصمود في وجه المعوقات كما تجعلها قادرة على إثبات تحطيم النمطية الفنية وإعـادة الحركة والتجديد إلى جسم المسرح.

وقالت اليافعي أن العشرات من الشباب المسرحيين الذين يخوضون تجارب في معمل المسرح الراكدة منذ سنوات قليلة ماضية، وبإرادة تعبر عن حبهم للمسرح وإيمانهم بدوره الهام في المجتمع، قـادرون إذا ما أمكن إفساح المجال أمام مشروعاتهم على ضخ الحياة في روح المسرح المتهالك.

وتابعت: "هؤلاء الشباب المسرحيون- ممثلين أو مخرجين أو كتاب نص مسرحي- يختلفون عن الجيل القديم بكونهم أكثر اقترابا من الواقع وأكثر قدرة على فرز قضايا المجتمع على خشبة المسرح سواء توفرت لهم الإمكانات المادية أو لم تتوفر فإنهم يملكون الإرادة على تقديم مسرح الشارع على الأقل.

وكشفت لونا اليافعي عن مشروع مؤسسي يختص بالمسرح الشبابي تسعى حاليا إلى تقديمه إلى مجلس الوزراء ومن ثم إلى رئاسة الجمهورية لاعتماده. وقالت: إن وجود هيئة مستقلة تسمى هيئة المسرح الشبابي هي من الأهمية لتثوير مشهد المسرح ورفده بطاقات شبابية ما زالت قـادرة على الفعل والإدهـاش بالإضافة إلى تنظيم وترتيب المبادرات الشبابية على صعيد المسرح وإعطائها العناية والرعاية المؤسسية.

ولفتت إلـى تفاعل الكثيرين من المشتغلين في الحقل الثقافي والفني مع فكرة وجود هيئة للمسرح الشبابي، معربة عن أملها في أن يتوج هذا الجهد باستصدار قانون لإنشائها، والمقرر أن يجري عرض مسرحية "بجاش وجاش" وهي من تأليف وإخـراج لونا اليافعي ضمن عـروض الأعـمـال المسرحية المتوقع عرضها فور إطلاق ميزانيتها من وزارة المالية والتي تأتي في إطار الاحتفاء بمناسبة اليـوم العالمي للمسرح.

وتناقش مسرحية "بجاش وجـاش" حملة من القضايا ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي أبرزها الانتماء الوطني وقضية تهريب الشباب على الحدود ومترتبات هذه المخاطرة وما يتعرض له المهرَّبون "بفتح الـراء" من ابتزاز وأخطار، كما تتطرق المسرحية إلى عمل المرأة في المناطق الصحراوية. ووفقا لمؤلفتها ومخرجتها فإن طاقم المسرحيين من الممثلين هم من الشباب وبعض منهم سوف يظهر لأول مرة.

وتعد المسرحية هي الثانية للمبدعة لونا اليافعي بعد مسرحيتها الأولى "ستب هوس" والتي عرضتها في ساحة الحرية بعدن في العام 2011م.